الحياة
AL HAYAT
تجريبي

10 جنود سعوديين استشهدوا في اليمن

الأحد، ٦ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية - دولي

جازان - يحيى الخردلي { المكلا - عبدالرحمن بن عطية { الرياض، صنعاء، أبو ظبي - «الحياة»
آخر تحديث: الأحد، ٦ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

شن طيران التحالف أمس أعنف غاراته منذ أسابيع على مواقع عسكرية ومخازن أسلحة تسيطر عليها جماعة الحوثيين والقوات الموالية لها في صنعاء ومأرب وشبوة والبيضاء وإب وصعدة وحجة. وأعلنت المعسكرات الموالية للحكومة الشرعية في مأرب أعلى درجات الاستنفار، غداة استهداف الحوثيين مخزناً للأسلحة بصاروخ «باليستي» أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الموجودة لمساندة الشرعية.

وفيما كشفت مصادر عسكرية يمنية أن مكان إطلاق الصاروخ الذي استهدف مقر اللواء 107 في منطقة صافر، يقع في إحدى المناطق الصحراوية في منطقة بيحان التابعة لمحافظة شبوة (جنوب مأرب)، أعلن الناطق باسم قوات التحالف العميد أحمد عسيري، أن عشرة جنود سعوديين استشهدوا في الحادث، إلى جانب 45 جندياً إماراتياً وخمسة بحرينيين وأربعة يمنيين.

وأجرى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز اتصالين هاتفيين أول من أمس، بعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وتم خلالهما - وفق وكالة الأنباء السعودية - تبادل التعازي والمواساة في استشهاد عدد من جنود المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين والإمارات.

وقال ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي، وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان: «دم شهدائنا لن يذهب هدراً وسيزيدنا عزماً وإصراراً على مواصلة طريقنا لإعادة الأمل إلى اليمن، وإزالة قوى الشر التي عبثت بمقدرات الشعب اليمني».

وشيّعت دولة الإمارات أمس جثامين عسكرييها الـ45 الذين استُشهدوا في مأرب باليمن أول من أمس، فيما قررت الدولة حداداً رسمياً وتنكيس الأعلام ثلاثة أيام. ونعى رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الجنود الذين استشهدوا «دفاعاً عن الحق والعدل». كما أكد ولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن الإمارات ماضية في مقدمة التحالف العربي مع السعودية «في الدفاع عن اليمن والمنطقة حتى يعود الأمن والاستقرار والسلام». ووصل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى أبوظبي لتقديم العزاء بشهداء الإمارات.

وفي حين عقد هادي مع مستشاريه في الرياض اجتماعاً لبحث آخر الترتيبات لبدء المعركة

الفاصلة في مأرب، تمهيداً لتحرير صنعاء من قبضة الحوثيين، تردّدت أنباء عن إعفائه رئيس هيئة أركان الجيش اليمني اللواء محمد علي المقدشي من منصبه، على خلفية الهجوم الصاروخي للحوثيين الذي أدى إلى استشهاد عشرات الجنود من قوات التحالف في صافر.

وضرب طيران التحالف خلال غاراته في صنعاء، معسكر ألوية الصواريخ في جبل عطان غرب العاصمة، ومقر قيادة قوات الأمن الخاصة ومقر الفرقة الأولى المدرّعة ومقر وزارة الدفاع، كما استهدف معسكر «الحفا» التابع للحرس الجمهوري ومقر شرطة المنشآت.

وأدت الغارات إلى دوي انفجارات ضخمة هزت صنعاء ويُعتقد بأنها دمّرت مخازن أسلحة وذخائر ومنصات لإطلاق الصواريخ.

وأفادت مصادر عسكرية بأن غارات التحالف استهدفت منطقة بيحان التابعة لمحافظة شبوة والمحاذية لمأرب، إذ يُرجّح أنها المكان الذي أطلق منه الصاروخ الحوثي نحو مخازن اللواء 107 في منطقة صافر. وأضافت أن القصف دمّر مواقع ومعدات عسكرية للحوثيين والقوات الموالية لهم في مناطق في محافظة البيضاء، بينها مديرية مكيراس. وذكرت مصادر المقاومة أمس أنها أوقعت 40 قتيلاً وعشرات الجرحى في مكمن نصبته لقوات الحوثيين في منطقة «الشهور».
وأشارت مصادر المقاومة إلى أن غارات كثيفة استهدفت كتاف في محافظة صعدة ومنطقة مران.
وأضافت أن إحدى الغارات دمّرت المجمّع الحكومي في صعدة. وأفادت مصادر محلية بأن القصف الجوّي ضرب الشريط الحدودي الشمالي الغربي في محافظتي حجة وصعدة.

إلى ذلك، قصفت المدفعية السعودية المرابطة على الحدود أول من أمس وأمس، مواقع في عدد من المديريات اليمنية، مستهدفة أماكن لتخزين الصواريخ، ومواقع لتجمعات الحوثيين.
وأشارت مصادر تحدثت لـ «الحياة»، إلى أن مسلحين اعتدوا على حدود المملكة باتجاه الطوال والخوبة بقذائف «كاتيوشا»، واشتبكت معهم القوات البرية وحرس الحدود، ما أسفر عن مقتل عشرات من المسلحين الحوثيين.

16